الأنباء
الجمعة 22 فبراير 2013

عون يفسح مجال البحث عن قانون آخر .. والحريري: من أوكل "حزب الله" بتوريط لبنان بسورية

مصادر لبنانية لـ«الأنباء»: «نصيحة» سورية نقلها أرسلان فرضت «الأرثوذكسي» على اللجان!

الحملة على مشروع قانون اللقاء الارثوذكسي الانتخابي الذي اقرته اللجان المشتركة الى المزيد من التصاعد، حتى من قبل الأطراف التي مشت به تحت وطأة الخوف من المزايدة السياسية كحال القوات اللبنانية وحزب الكتائب، او الضغط المباشر كالرئيس نبيه بري الذي يقول نواب المستقبل انه اضطر لتعجيل عرض المشروع على اللجان المشتركة، بناء على نصيحة سورية حاسمة نقلها النائب طلال ارسلان.

بدوره، العماد ميشال عون الذي صفق وهلل لإقرار المشروع في اللجان المشتركة، مدرك، كما يبدو، ان فرحته لن تكتمل ولذلك فتح من مقر رئاسة مجلس النواب في عين التينة نافذة على صيغة توافقية يبدو ان الرئيس بري عرضها معه والا فماضون بطرحنا حتى النهاية.

على أي حال ثمة اطلالة للعماد عون مساء اليوم الجمعة عبر قناة «المنار» الناطقة بلسان حزب الله، وسيسبقه سمير جعجع رئيس القوات اللبنانية الى الكلام في احتفال حزبي بحضور سياسي في معراب عصرا.

بالنسبة للرئيس بري فقد راعى ايجاد هامش زمني ومساحة تفكير في قانون انتخاب يرضي الجميع، ودون تسرع في احالة المشروع إلى الهيئة العامة للمجلس.

اما الرئيس ميقاتي فقد كرر تحفظه على المشروع الارثوذكسي الذي رفضناه من اللحظة الأولى، لاننا نؤيد الوصول الى اي قانون يعزز الانصهار بين اللبنانيين ولا يفرق بينهم.

لكن وزير الداخلية مروان شربل يحلم باجراء الانتخابات في موعدها، رغم انه وبحسب رؤيته لا انتخابات.

د.سمير جعجع قال امس، يجب إكمال المساعي من اجل التوافق، رغم كل شيء، وانه ليس متشائما ولم يفقد الامل.

وحول ما يجري على الحدود اللبنانية ـ السورية بين الجيش السوري الحر وبين حزب الله دعا جعجع الحكومة الى ان تضع يدها فورا على القضية والا فانها تتحمل المسؤولية كاملة عن كل ما يحدث على الحدود اللبنانية ـ السورية.

وكان الرئيس سعد الحريري تواصل هاتفيا مع جعجع ومع الرئيس امين الجميل، وابلغهما رأيه في موافقتهما على اقتراح اللقاء الارثوذكسي في جلسة اللجان المشتركة، كما اتصل بالنائب وليد جنبلاط للغاية نفسها، وقد كانت وجهات نظرهما متطابقة.

الرئيس الحريري سأل الحكومة عن سياسة النأي بالنفس في استخدام الاراضي اللبنانية في النزاع الداخلي السوري، ومن اعطى حزب الله وكالة الدفاع عن الحدود؟ معتبرا ان ما يحصل على الحدود السورية ـ اللبنانية أمر في غاية الخطورة واخطر ما فيه ان الدولة اللبنانية تمارس من خلاله فعل الغياب عن الوعي وتسلم زمام التفريط في الأمن الوطني لحزب الله.

الحريري وفي بيان له اكد انه لم يكن يجافي الحقيقة عندما اعلن ان المقاومة لم تعد الوظيفة الرئيسية لحزب الله بل ان هناك وظائف اخرى لسلاح الحزب بدأت تتجلى بشكل مكشوف بالأنباء المتواترة عن عمليات عسكرية تقوم بها مجموعات مسلحة تابعة للحزب بدعم نظام بشار الاسد، والمثير ان الحزب ينظم هجمات مسلحة ضد الجيش الحر من الأراضي اللبنانية ومن داخل الأراضي السورية ايضا.

بدوره، رئيس كتلة المستقبل فؤاد السنيورة أجرى اتصالات شملت الرئيس ميشال سليمان والنائب جنبلاط، اتسعت لاحقا لتشمل الرئيس نجيب ميقاتي، والوزيرين محمد الصفدي وأحمد كرامي والنائب بطرس حرب في عملية استنفار سياسي واسع ضد المشروع القانوني التفتيت كما يصفه جنبلاط.

وفي معلومات لـ «الأنباء» ان السنيورة أكد انفتاح كتلته على الصيغ التي تطرح اعتماد النظام المختلط، الذي يؤمن صحة التمثيل والعدالة والابتعاد عن الكيدية.

النائب جورج عدون، نائب رئيس القوات اللبنانية شدد على ان تحالف 14 آذار باق رغم التباين الذي برز في الموقف من قانون الانتخاب.

علما ان الأمانة العامة لقوى 14 آذار لم تجتمع منذ ظهور التباين المشار إليه!

النائب رياض رحال (كتلة المستقبل) قال ان اعتماد «القانون الأرثوذكسي» له ترجمة وحيدة، ألا وهي لا انتخابات نيابية في لبنان.

الوزير محمد الصفدي اعتبر ان الخاسر الأكبر من هذا المشروع هو وحدة اللبنانيين.

أما نائب رئيس مجلس النواب فريد مكاري (أرثوذكسي) فقد رأى ان العماد ميشال عون أصبح زعيم الموارنة بلا منازع بعدما بايعه الرئيس أمين الجميل ود.سمير جعجع، بموافقتهما على اقتراح قانون النائبين الان عون ونعمة الله أبي نصر.

وأضاف انه أصبح زعيم المسيحيين لأن الوضع يختلف عند الأرثوذكس طبعا، وعند الكاثوليك.

وحول ما أثاره مكاري، من كون القانون المطروح لا يسمح لغير الماروني بانتخاب الماروني، بمعنى انه لن يكون بوسع الكاثوليكي أو الأرثوذكسي انتخابات عون الماروني، حتى انه لا يحق للزوجة انتخاب من يريده زوجها، اذا كانت تنتمي الى مذهب آخر، قال النائب السابق ايلي الفرزلي، الذي يحمل مشروع اللقاء الأرثوذكسي بصماته، بل يحق للزوجة التي من غير دين او مذهب زوجها الانتخاب معه لأنها عمليا باتت مسجلة على اسمه.

النائب احمد فتفت (المستقبل) قال ان الرئيس نبيه بري تعهد للرئيس السنيورة شخصيا بأنه لن يطرح «الأرثوذكسي» على التصويت بل سيعمد الى درس كل المشاريع المطروحة قبل ان يبدأ بالتصويت وسأل بري: كيف تنهي النقاشات في ثلاث جلسات للجان المشتركة بينما حددت ثماني جلسات لمناقشة المشاريع المطروحة على الجدول؟ وقال فتفت ان موقفه ليس ابن ساعته، بل يأتي في سياق قرار السيد بالمشروع الأرثوذكسي حتى النهاية.

الرئيس السابق لمجلس النواب علق على الموضوع فقال ان ما يجري على جانب كبير من الغرابة، مما يدفعني الى السؤال: هل هذا من الجد في تصفية الدولة، أم من المناورة في مرحلة الانتظار؟

رئيس الحكومة الأسبق عمر كرامي قال بدوره ان ما حصل في اللجان المشتركة مؤلم ويعيدنا الى العصر الحجري. معتبرا انه لا انتخابات في المدى المنظور، معربا عن قناعته بأن الرئيس نبيه بري لن يمشي بهذا القانون، وسيعمل لقانون يتلاءم مع هذا العصر.

من جهته النائب وليد جنبلاط، حذر من إصدار هذا المشروع دستوريا، مكررا القول بأنه يمزق المجتمع اللبناني اربا اربا، ويعيدنا الى الانعزال ويضرب المشاركة.

العماد ميشال عون يطل مساء اليوم الجمعة عبر شاشة «المنار» وهو كان قد عرض مع رئيس مجلس النواب نبيه بري تسريع الخطوات نحو الانتخابات انطلاقا من كون القانون الأرثوذكسي بات جاهزا، لكن خيار التفاهم بقي واردا، اذا ما تم التفاهم على قانون يحقق «العدالة والإنصاف» خلال أسبوع بحسب قناة «المنار» التي أكدت أن اتصالات سعد الحريري مع أمين الجميل لم تنفع.

تيار المستقبل رأى أن حزب الله يريد الاحتفاظ بسلاحه وبعزل «المستقبل» من خلال اغتيال الاعتدال في لبنان، ومحاولة الاجهاز على قوى 14 آذار، وبما أن أفق المشروع الارثوذكسي مقفل، فستكون النتيجة تطيير حزب الله للانتخابات النيابية وبالتالي متابعة الاستئثار بالسلطة من خلال الحكومة القائمة.

● بيروت ـ عمر حبنجر

رئيس الحكومة نجيب ميقاتي مستقبلا وفدا من سفراء مجلس التعاون الخليجي في لبنان أمس (محمود الطويل)

ميقاتي يبلغ سفراء خليجيين رفض لبنان التدخل في شؤون بلدانهم الداخلية

بيروت ـ يو.بي.أي: أبلغ رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي وفدا من سفراء دول مجلس التعاون الخليجي في بيروت امس ان لبنان حريص على افضل العلاقات مع دول المجلس وعدم التدخل في شؤونها الداخلية.

واستقبل ميقاتي امس سفراء قطر سعد علي هلال المهندي وعمان احمد آل ابراهيم وسفيرنا عبدالعال القناعي والقائم بأعمال الامارات العربية المتحدة حمد الجنيبي.

ونقل مصدر رسمي عن ميقاتي قوله للوفد ان لبنان حريص على افضل العلاقات مع الدول العربية الشقيقة لاسيما منها دول مجلس التعاون الخليجي وعلى عدم التدخل في شؤونها الداخلية. وأضاف ان الحكومة اللبنانية تؤكد ان ما يصدر من تصريحات سياسية يعبر عن رأي اصحابها ولا يعبر عن موقف الحكومة وهي تدعو القيادات كافة الى الالتزام بمضمون البيان الصادر عن مؤتمر الحوار الوطني، الذي ورد فيه: تحييد لبنان عن سياسة المحاور والصراعات الاقليمية والدولية وتجنيبه الانعكاسات السلبية للتوترات والأزمات الاقليمية.

ماذا دار في اتصال الحريري ـ جعجع؟!

أجرى الرئيس سعد الحريري اتصالين منفصلين بكل من الرئيس أمين الجميل ود.سمير جعجع، وفي حين حرص الجميل وجعجع على إضفاء صورة إيجابية على الاتصال، قالت مصادر ان الاتصال شمل عتابا من الحريري لجعجع على سير «القوات» بـ«الأرثوذكسي» وعدم قبول مندوبها في اللجان النيابية ان يتم تأجيل الاجتماع 48 ساعة وتصويته ضد هذا الاقتراح، كما شمل بحث الانعكاسات السلبية للسير بـ «الأرثوذكسي» على الوضع السياسي في البلاد. لكن مصادر قريبة من الحريري قالت ان الأخير لم يتصل بهما معاتبا، بل كرر أمامهما موقفه من هذا القانون وإشارته الى «التداعيات التي ستنجم عن إقراره على الصعيد الوطني وعلى صعيد الانتخابات»، وأشارت الى أن الطرفين اتفقا على «إبقاء خطوط التواصل مفتوحة».

وذكرت مصادر «المستقبل» أن اتصال الحريري بجعجع اقتصر على تأكيد الأخير ضرورة استمرار التواصل، وأحاله الحريري إلى لجنة مشكلة من تيار «المستقبل» مكلفة بالتنسيق مع القوى السياسية والنيابية المختلفة، تضم مستشاره محمد شطح والنائب أحمد فتفت. واعتبرت أن الذي حدث ليس بقليل وهو أشبه بهزة قوية بين الفريقين (كان من نتائجها عدم اجتماع الأمانة العامة لقوى 14 آذار وغياب الموقف الأسبوعي)، وكان هناك عدم تنسيق معنا، لكن التحالف لم ينته على رغم أن المشكلة كبيرة، ويجب إيجاد علاج لها، وقد بدأ باتصال الحريري بجعجع. ولفتت إلى أن «الأصوات التي صدرت، وخصوصا من النائب معين المرعبي، لا تعبر عن موقف «المستقبل» الذي اكتفى في اجتماع الكتلة بمهاجمة القانون ولم يتطاول على «القوات»، كما تم تطويق ذيول «مانشيت» صحيفة «المستقبل» أمس تحت عنوان: «8 آذار» «الكتائب» «القوات» 1 لبنان صفر»، والأمور ذاهبة نحو الحلحلة والاحتواء». غير أن نائب رئيس مجلس النواب فريد مكاري المقرب من الحريري أبدى عتبا شديدا على موقف «الحليفين» المسيحيين، وقال انه فوجئ بموقف «من يسمون حلفاءنا» ملمحا الى «القوات» التي رفض ممثلوها حتى تأجيل التصويت على المشروع، وقال ان العماد عون «أصبح زعيم الموارنة بلا منازع بعدما بايعه الرئيس أمين الجميل ود.سمير جعجع».

جنبلاط بعد زيارته السعودية: ماذا يقول؟! ولماذا هوجم؟!

نتائج زيارة النائب وليد جنبلاط الى السعودية حيث التقى كبار المسؤولين وكان محور المحادثات البحث عن مخرج سياسي للمأزق الراهن في لبنان وتأمين إجراء الانتخابات في موعدها، والحملة الإعلامية من كتاب وصحافيين سعوديين على جنبلاط مباشرة بعد انتهاء الزيارة، كل ذلك كان مدار بحث بين جنبلاط والسفير السعودي علي العسيري في لقائهما أول من امس. وتقول مصادر قريبة من المختارة إن جنبلاط سعى من خلال زيارته الى إعادة ما انقطع مع المملكة بعد تشكيل الحكومة، وهذه المرحلة انتهت وتفهم المسؤولون السعوديون الأمر، وما يهمه في هذه الفترة العصيبة التي تمر بها المنطقة وتحديدا ما يجري في سورية، ألا يصيب لبنان شظايا من الحريق المشتعل، والفتن المذهبية والطائفية المشتعلة في أكثر من دولة، وأن الاستقرار هو شعاره، وصون السلم الأهلي هدفه، وهذا ما نقله الى الرياض، وتؤكد أن ما يقلق جنبلاط هو اندلاع صراع سني ـ شيعي في لبنان، وأن السعودية تساهم في منعه، إذا ما استطاعت ان تقرب المسافات بين «تيار المستقبل» وحزب الله، وهو سعي لذلك، ويأمل أن تساعده المملكة في مسعاه. وكانت صحيفة «الرياض» شنت حملة عنيفة على جنبلاط (بسبب تصريحاته عبر محطة «العربية» عشية زيارته الى المملكة متحدثا فيها عن «بترول العرب» ومدافعا عن سلاح حزب الله). الكاتب في صحيفة «الرياض» يوسف الكويليت قال عن جنبلاط انه «لولا تباعد الجغرافيا بين لبنان وليبيا، لاعتبرناه التوأم مع القذافي، فصفاته تتلاقى مع عبثية الزعيم، فهو ينتقل من حزب ومنظمة، وتكتل لبناني، إلى آخر»، ساردا «قائمة من الامتيازات التي حظي بها لبنان من السعودية»، كما كتبت من لندن جمانا الراشد مقالا تعدد فيه تقديمات السعودية العربية تحت عنوان: «وليد جنبلاط يردد شعارات بالية لم تحقق لأصحابها سوى التخلف والحاجة والتبعية». وفي الصحيفة ذاتها، سأل تركي السديري «هل أموالنا حق لغيرنا؟»، وقال «أليس من الغريب عندما نجد تدافع تبرعات المملكة، ويأتي الطرف المستفيد ليزيد مما يأخذ فيبرز لغة غزل مع إيران التي نعرف حجم مطامعها في الخليج؟».

أخبار وأسرار لبنانية

● **تحذيرات غربية:** تؤكد مصادر قريبة من بكركي أن «جميع من نلتقيهم من مسؤولين غربيين يؤكدون حرصهم على استقرار لبنان، لكنهم بدورهم لا يخفون قلقهم من أن يستدرج اللبنانيون الفتنة الى بلدهم». وتكشف المصادر أن «تحذيرات مباشرة نقلت الى أكثر من مرجع سياسي وحزبي لبناني من مصادر ديبلوماسية غربية حذرتهم من اللعب بالنار السورية لأن أسوأ سيناريو يمكن أن يحصل للبنان هو انتقال هذه النيران الى دواخله فلا يعود بالإمكان ضبطها».

● **كتاب مضاد:** ذكرت أوساط في تيار «المستقبل» أن الرئيس سعد الحريري أوعز الى مستشاريه بالعمل لإصدار كتاب وثائقي يعدد مخالفات العماد ميشال عون وعدد من نوابه ووزرائه وأنصاره، ردا على كتاب «الإبراء المستحيل» الذي أصدره التيار الوطني الحر في ما يتعلق بممارسات الحكومات التي تولاها «المستقبل» في السنوات الماضية.

● **أسبوع مفصلي وطويل:** قانون الانتخابات سيكون موضع بحث مكثف في هذا الأسبوع المفصلي والطويل، وستعقد لقاءات رفيعة المستوى أهمها:

ـ لقاء ثلاثي بين السنيورة وجعجع والجميل يمكن أن يعقد في أي وقت.

ـ لقاء رباعي للأقطاب الموارنة في بكركي مطروح على بساط البحث.

ـ لقاء مهم بين الرئيسين سليمان وبري في قصر بعبدا جرى التمهيد له.

ـ لقاء غير معلن بين السيد حسن نصرالله والعماد ميشال عون بعد لقاء عون مع بري.

● **التمديد للبرلمان:** في موازاة الخلاف حول قانون الانتخاب، يدور خلاف حول مدة التمديد للمجلس النيابي، وكأن تأجيل الانتخابات أصبح أمرا واقعا. وأشارت معلومات الى أن البحث يجري بين التمديد للمجلس النيابي لمدة سنة أو ثلاث سنوات، فيما تفضل مراجع رسمية أن يحصل التمديد لمدة سنة واحدة كحد أقصى، إذا استدعت الظروف ذلك، في حين أن قوى في 8 آذار، وفي طليعتها حزب الله، تقترح التمديد لمدة ثلاث سنوات.

● **لبنان خارج الحسابات الدولية:** تقول مصادر قريبة من 8 آذار «ان لبنان خارج الحسابات الدولية كليا ان حصلت انتخابات أو تأجلت لأن مسار التطورات فيه مرتبط بما سيحصل في سورية، وربما التمديد للواقع الحالي يرضي الجميع حاليا بانتظار الوضع السوري، وهذا هو الأساس لأجل غير مسمى».

● **المرو دائرة المتن:** النائب ميشال المر ما يهمه هو بقاء المتن دائرة واحدة، معتبرا أن المشكلة في تقسيم الدوائر، وقد نقل عن المر قوله: «لا مشكلة عندي في شكل القانون، أرثوذكسيا كان أم ارمنيا أم كرديا، المهم أن يبقى المتن دائرة واحدة. وأنا أرفض صيغة دمج المتنين الشمالي والجنوبي، سواء في اقتراح أكرم شهيب أو اقتراح «المستقبل»، وجعل المتن ـ كسروان ـ جبيل دائرة واحدة يبقى أخف وطأة. كما أن اقتراح النسبية من دون تحديد حجم الدوائر سيشكل مشكلة، أنا طرحي المتن دائرة واحدة، نسبيا كان أو أكثريا أو مركبا، لا مشكلة، المشكلة هي في تقسيم الدوائر وليس في النظام الانتخابي».

الصراع السني ـ الشيعي في لبنان .. بلغ «مستويات مثيرة للقلق»

لا ينفصل الصراع السني ـ الشيعي في لبنان عن الصراع السني ـ الشيعي في المنطقة. ولكن نظرا لخصوصية الوضع في لبنان وتركيبته المعقدة وتوازناته الطائفية والسياسية الدقيقة، كان الصراع السني الشيعي يظل دائما مضبوط الإيقاع محصور النطاق وتحت السيطرة ومن ضمن قواعد اللعبة. ولكنه ومنذ مطلع هذا العام سجل تطورا وسلك منحى تصعيديا وتصاعديا وبدأ يقترب من دائرة الخطوط الحمر والمستويات المثيرة للقلق في حال استمرت الأمور في منحاها الحالي ولم يصر الى وضع «ضوابط وكوابح» تحد من اندفاع «قطار الفتنة».

ويمكن التوقف عند أربعة مؤشرات وعناصر تعزز هذا القلق وتدل على تقدم مسار الخلاف والتصادم على مسار الحوار والتسوية.. وهي:

1 ـ المعركة الدائرة حول قانون الانتخابات وباتت مختزلة في جولاتها النهائية في معركة «القانون الأرثوذكسي». هذه المعركة على قانون الانتخابات تدخل في صلب الصراع السياسي الدائر بين السنة والشيعة منذ ما بعد الطائف والمتحرك صعودا وهبوطا منذ العام 2005 عبر عدة محطات بدءا من التحالف الرباعي الذي لم يعمر إلا أشهر قليلة، مرورا باتفاق الدوحة الذي لم يعمر إلا سنوات قليلة، وصولا الى محطة الافتراق الكبير بداية العام 2011 عندما تم إخراج الرئيس سعد الحريري من الحكم والبلاد وحصل ما يشبه «الانقلاب السياسي» بطرق دستورية.

هذا الصراع السياسي هو صراع على السلطة وحول «من سيحكم لبنان لسنوات مقبلة» يتمحور حاليا حول قانون الانتخابات ويكاد أن يكون مختزلا به، وأن تصبح معركة «الأرثوذكسي» معركة «حياة أو موت» بالنسبة لتيار المستقبل في سياق خطته وإستراتيجيته للعودة الى الحكم من باب الانتخابات، ومعركة «مفصلية» بالنسبة لحزب الله في سياق خطته وإستراتيجيته لتثبيت وضعه المتقدم في الحكم وفي البرلمان بعد الحكومة. ولذلك فإن معركة قانون الانتخاب التي هي في المبدأ والأساس معركة تحسين وتحصيل التمثيل المسيحي والمناصفة الفعلية، هي في العمق والواقع معركة مفصلية في الصراع السياسي المفتوح بين تيار المستقبل وحزب الله.

2 ـ عملية الاستقطاب الجارية في معرض هذا الصراع للعنصر والمكون المسيحي الذي طرأت على أجوائه تغييرات في الفترة الأخيرة. المسيحيون منذ العام 2006 بدوا قوة سياسية «ملحقة وتابعة» ومتحركة على هامش الصراع السني ـ الشيعي بحكم أن القيادات والقوى المسيحية موزعة بين الطرفين في إطار الانقسام السياسي في البلد بين فريقي 8 و14 آذار. وفي ظل هذا الصراع أتيحت فرصة للزعيم الدرزي وليد جنبلاط في أن يلعب دور بيضة القبان والقوة المرجحة. ولكن حصل أخيرا ما أدى الى تقدم الصراع المذهبي على الصراع السياسي وهو ما يؤدي تباعا الى تغييرات في الخارطة السياسية بحيث ان تعديلات بدأت تطرأ مثل اتساع الحالة الوسطية وانحسار الانقسام السياسي على أساس 8 و14 آذار، مقابل تقدم الانقسام الطائفي بين الطوائف والمذاهب. وهذا التبدل يجعل المجموعة المسيحية مرشحة لأن تلعب دور القوة المرجحة وبيضة القبان في الصراع الدائر وأن حالة من التنافس والتسابق بين القوتين الشيعية والسنية ستشتد لاجتذاب واستقطاب العنصر المسيحي مع تسجيل تقدم بالنقاط لحزب الله على تيار المستقبل في إدارة معركة قانون الانتخاب، ومع الإشارة الى أهمية العامل المسيحي في الانتخابات النيابية التي تدور فعليا على الأرض المسيحية وفي الانتخابات الرئاسية (هوية الرئيس الماروني).

3 ـ وصول التجاذب السياسي الى المؤسسة العسكرية، وظهر ذلك بوضوح في تداعيات «حادثة عرسال» وردود الفعل عليها، وسجلت انفعالات ومزايدات عند الطرفين: عند حزب الله الذي نظم مع حلفائه حملة تضامن واسعة مع الجيش. وعند تيار المستقبل و«أهل السنة» الذين وجهوا انتقادات الى الجيش لدرجة اتهامه بالوقوع تحت نفوذ وتأثير حزب الله. وهكذا وجد الجيش نفسه في وضع مستجد وغير سليم وواقعا بين فكي التشجيع والتحريض من جهة والتشكيك والاتهام من جهة ثانية، ومهددا بتعطيل دوره.

4 ـ التورط بأشكال مختلفة في الأزمة السورية، والذي بلغ حد التورط في القتال الدائر على أرض سورية لتبقى سياسة النأي بالنفس في إطارها الرسمي والنظري من دون التزام أطراف إعلان بعبدا بها. وبعد توافر وقائع وأدلة على تورط سني (تلكلخ) وشيعي (القصير)، صار السؤال بعد وقوع واقعة القتال غير المباشر في سورية ما الذي يمنع انتقال القتال الى لبنان ليصبح مباشرا أم أن المسألة مسألة وقت وتبدأ في لبنان حين تنتهي في سورية؟